خشية النسيان وكانت هذه الرؤيا في الليلة التي اسفر
صباحها عن هذا الجراله واستمر بشير الي ان حج وذهب
صحبة الحاج وكانت وفات السلطان مراد في شهر شوال من سنة ١٠٤٩
تسعة واربعين والف والظاهر ان مسيره الي بغداد كان اوايل
هذه السنة لانه افتتحها واخذها من يد العجم في هذه السنة
وتولى بعده السلطان ابراهيم بن احمد خان وفي سنة ١٠٥٠ الف
توفي الي رحمة الله تعالي في عاشر جماد الاخر الشيخ الصالح تاج
الدين بن زكريا بن سلطان النقشبندي ودفن في رباطه
المعروف في سفح جبل قعيقعان اخذ عنه الشيخ احمد بن ابراهيم
بن علان والشيخ عبده واخوه الشيخ محمد ابني الشيخ سعيد
باقشير وفي سنة ١٠٥٧ سبع وخمسين بعد الالف تاسع والعشرين
من شهر جماذي الاخر قتل مصطفى بيك صاحب بندر جده
المتقدم ذكره ولقتله نقل غريب نقله العصامي وغيره وهو انه
لما كان اوايل السنه المذكوره طلع الصنجق المذكور الي الطايف لزيارة
حبر الامة رضي الله عنه ثم طلع بعده بشير اغا الحبشي غلام
المرحوم السلطان مراد المتقدم ذكره وهذا في مجيئه الثاني
متوليا لمشيخة حرم المدينه المنوره فاقام بالطايف ما شاء ثم
نزل لمكة المشرفه فلما كان في النقب الاحمر علي طريق عقبة كرا
وقد تفرقت عساكره خلفا واماما ولم يبق معه احد سوى
السايس وثب عليه رجل عربي كان يتعهده بالاحسان اليه
يقال له الجعفري فضربه بسكين العرب حتى انفذها من احشايه
وذهب

وفات الشيخ تاج الولي المدفون في رباطه بالشبيكه

قتل مصطفى بيك متولي جده ١٠٥٩

وذهب ولم يرى محله فتلاحقت العساكر فلم يلبث الا نحو سا
عتين وتوفي شهيدا ودخل به الي مكة غرة رجب المعظم في تخت
ودفن امام قبة السيده خديجه رضي الله عنها وكان
مولانا الشريف زيد في تلك السنه قد توجه الي ناحية الشرق
وابعد الي قريب الخرج واقام نايبا عنه مولانا السيد ابراهيم
بن الشريف محمد بن الشريف عبد الله بن حسن وفي سنة ١٠٥٩ تسعة
وخمسين عزم مولانا الشريف زيد لزيارة جده صلعم وكان
دخوله الي المدينه المنوره ثامن شعبان من السنه المذكوره
ونزل بالقاضيه واتفق ان وقعت حادثة ليلة عاشر الشهر المذكور
وهي ان زفير افندي قاضي الشرع الشريف نزل لحضور صلاة الصبح
في اليوم المذكور والوقت غلس ومعه ثلاثة من الخدام فلما كان
عند الزفر دارية وثب عليه شخص فضربه بالحديد في ظهره فا
نفذها من صدره فاكب علي دابته ولم تزل سايرة به الي ان
دخلت به محراب سيدنا عثمان رضي الله عنه وامام الشافعيه
قايم يصلي فقام بعض الناس اليه وانزلوه وهو علي اخر نفس
وهو يقول يا رسول الله يا رسول الله ووضع امام الوجه الشريف
وبعد لحظة قضى عليه فحشدت عساكر المدينه واجتمعت
واغلقت ابواب سور المدينه ووجهوا المدافع نحو الشريف زيد
وشرعوا ينادوا اخرج عنا وفعلوا افعالا غير لايقه فبعث اليهم
الشريف زيد الاكابر جماعته والاكابر عساكر مصر لانهم كانوا معه
فحلفوا لهم بانه لا علم للشريف زيد بذلك ولا شعور ولا موهم علي

قتل زفير قاضي المدينه ١٠٥٩